

التخلق ح 05 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 2 42

9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدuni يا رحمن اشرح واصف حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده رسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم، حلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:34](#)

وكنا بفضل الله عز وجل بدأنا الحديث عن آآ مسألة التزكية اللي هي اه وان كانت في النهاية لكن هي الغاية والكلام عن التزكية آآ يعني الحمد لله رب العالمين كثير ومستفيض - [00:00:59](#)

واحنا يمكن في الحلقة اللي فاتت والحلقة اللي قبلها كانا مهتمين جدا بالتأصيل بمنهجيات وترسيخ اصول ودائما نقول المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم من التفاصيل الموضوع كان اشبه بانا كانا رسمنا آآ خريطة للتزكية - [00:01:15](#)

اه حددنا الاهداف والغايات واشرنا للوسائل والاليات وابرزنا المراحل والخطوات آآ والمفروض يعني ان احنا نشرع في هذا الكلام باذن الله ونحاول ان احنا نحقق هذا الغرض او المقصد الكبير - [00:01:40](#)

ودائما افعال وتصيرات انعکاس للافكار والمعتقدات والتصورات ولذلك من الضروري ان احنا نسد تصوراتنا فيما يتعلق بالتزكية الحقيقة النهاردة اه يعني انا هاخد الخيط من نهاية الحلقة اللي فاتت. اه ان انا قلت ان احنا عايزيين ناخد امثلة اكتر على مسألة التزكية وكيفية تفعيلها - [00:02:03](#)

اه او ازاي احنا نمارسها عمليا آآ وهتكلم عن حاجة مهمة جدا جدا النهاردة آآ يعني هي عنوان حلقتنا وهي مسألة التخلق. مسألة التخلق اه يمكن احنا فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم. عندنا مصطلحات كتير قوي بنمر بها - [00:02:24](#)

ويمكن زي ما قلت البعض قد يضج من كثرة المصطلحات او الحديث عن المصطلحات اه وحد يقول يا دكتور احنا عايزيين حاجات بسيطة عايزيين حاجات حتى تناسب الناس اللي بتتفرج عليك في التليفزيون. احنا يعني اه الاسلوب يكون اسلوب سهل وسلس كده - [00:02:44](#)

اه الحقيقة يعني اه يعني التيسير ده زاته لا يتنافى مع التأصيل وان تكون المعلومة مأسورة بشكل كويس علشان المفروض ان التبسيط ما يستحلش التسطيح ان احنا نفهم المسألة على حقيقتها. يعني انا ممكن ابسط لحضرتك مسلا التزكية واقول لك اعمل ايه؟ اعمل حاجة حلوة - [00:03:00](#)

يعني لو قلت لك اعمل حاجة حلوة هل دي فعلاً حقيقة التزكية لأنك انت تحتاج تعرف ان انت عشان انا بتزكيت قد افلح من تزكي فلا تكون من المفلحين اه زي ما رينا بيقول قد افلح من زكاها ان انا فعلاً اكون الشخص ده ويذكرهم ان ده يحصل مني - [00:03:20](#)

اه اكيد لازم اعرف على التأصيل والتفصيل ايه بالضبط المراد مني ان الموضوع مش مجرد اعمل حاجة حلوة او اعمل حاجة كويسة لا ده انت في حاجة اسمها تطهير آآ يشتمل على تخلية وتجلية وفيه حاجة اسمها تطوير - [00:03:39](#)

يشتمل على تمكين وتحسين وتحصين اه تبع له من زاوية تانية يشتمل على ترميم وتنمية وتدعم واه وقلنا تدويم لا صح التعبير قويم كمان آآ يعني المفروض يعني اللي اقصده ان الموضوع لا ينبغي ان ينظر له بصورة ايه - [00:03:54](#)

يعني بصورة سطحية. آفكرة انك تفهم ان التزكية هي لها شق ظاهر ولها شق باطن ان مش التزكية شغلها الاكثر على على الباطن آا
التطویر يزهراکتر في الظاهر والتطهير - 00:04:16

يكون اکتر في الباطن يعني مش مش هتكلم في تفاصيل كتيرة عشان يعني ما يكونش الموضوع وكاني بعيد کلام سابق قبل کده بس
انا دايما باکد على ان اه تأصيل الاصول دي زاتها - 00:04:31

وابراز المنهجية بشكل واضح ان شاء الله يكون خريطة اه بازن الله رب العالمين لتحقيق ما ينبغي ان يتحقق الانسان على اکمل صورة
اه تلیق بكتاب الله سبحانه وبحمده وترضي الرب العلي جل جلاله وتقديست اسماؤه. طيب - 00:04:43

ایه بقى قصة التخلق دي ؟ قصة التخلق انا رددتها كثير في الحلقات اللي فاتت بتاعتي هو السؤال ليه يعني نتخلق ومنين نتخلق
يعني منين جت القصة دي ؟ انا قلت من الحاجات المهمة ان الانسان آا - 00:04:59

يحاول على قد ما يقدر انه يكون تعامله مع الشيء وفق ما يحبه الله ويرضاه يعني ربنا يقول فاستقم كما امرت يبقى مش كما اردت
او كما ارادوا حتى الناس يعني المفروض ان انا لما استقيم او اقيم غيري على الاستقامة - 00:05:15
اني اكون حريص ان الكلام ده يكون كما اراد الله سبحانه وبحمده لا كما اردت انا او كما اراد غيري. تمام وبناء عليه من الضروري ان
الانسان يطرح تساؤل کده وانا مسلا کنت بقول - 00:05:34

ازاي احنا كمسلمين هذا التساؤل يطرح لا يطرح وان طرح لا يحاب عنه اجابة واضحة محددة شاملة تمام اللي هو سؤال ماذ
يريد الله منا فيما يتعلق بالقرآن الكريم - 00:05:48

فييمكن بعض الفضلاء يحصر ما يريد الله منا في التلاوة في الاستماع في التجويد في الحفظ. كل دي اشياء جميلة ويريدوها الله فعلها
اه بس يعني درجة مشروعيتها ايه بقى على الوجوب على الاستحباب؟ القصة قد تتفاهم - 00:06:06

بس فيه مرادات تانية للرب سبحانه وبحمده ذكرها الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:06:20
في امور جت بصيغة الاقوال. يعني هي بيقولوا عليها نسخة الاقوال او النسخة المستوره وفيه حاجات جت بصيغة الاحوال اللي هي
نسخة الاحوال او النسخة المنظورة فبناء عليه انسان يحتاج يستدين ده كله - 00:06:37

ويستجيبوا بشكل واضح عشان يقوم بحقوق هذا الكتاب العزيز يا عم انت بتكلمني على الاطفال انت نسيت انت ايه اللي دخلك في
القصة دي ما هو يعني هي الفكرة ان انا المفروض اللي انا - 00:06:52

هيأخذ بآيد الطفل ده لما ينبغي ان يكون عليها فالابد ان انا نفسي احرر الكلام ده عشان اقدر اخد بآيد الطفل لما ينبغي ان يكون عليه
 فمن مرادات الله سبحانه وبحمده منه فيما يتعلق بالقرآن الكريم ان نتخلق به - 00:07:06

ان نتخلق به. يعني انا قلت المقدمة دي عشان اوصل للصورة دي. يعني التخلق ده جه منين؟ ده مراد من مرادات الرب سبحانه
وبحمده منا فيما يتعلق بالقرآن الكريم الا وهو ان نتخلق بالقرآن الكريم. احنا نتخلق به. تمام - 00:07:22
طيب نتخلق به يعني ايه نتخلق به دي يعني انت قصدك يعني مثلا آا اللي هو نعمل حاجات جميلة يعني مسلا كويسة مع القرآن يعني
نحبه ونعزمه کده انت قصدك نتخلق مع - 00:07:39

قرآن لأ انا بقول نتخلق بالقرآن ماشي يعني دايما كلمة خلق ده برضو من الحاجات اللي ينبغي انها تحرر لما اقول انا عايز اربی ابني
على الاخلاق الحميدة او انا مسلا واحد حريص اكون اخلاقي حميـدة - 00:07:52

هو الحقيقة ممكن نبص لمضاه من زاويتين الاطلاق اللي هو اصبح مشهور النهاردة اللي بتوصف به الخلق اه انها بتعتبر عن مجموعة
من الفضائل تحلي بمجموعة من الفضائل والتخلق عن مجموعة من الرذائل - 00:08:09

تخلي عن مجموعة من الرذائل والتخلق بمجموعة من الفضائل ده اغلبه في باب ايه؟ في باب التعامل مع الغير يعني تعامل مع
غيري. اه تحليت بشوية فضائل وتخليت عن شوية رذائل - 00:08:28

فمثلا اللي بيكرم الناس ده بيعتبروه صاحب خلق حسن واللي بيكون بخيـل معهم صاحب خلق سليم. اللي بيحمل على الناس ويترفق

بهم صاحب خلق حسن واللي هو لا يبيتعصب على الناس ويدايقهم والفاظهم ما بتكونش كويسة معهم بيعتبروه صاحب خلق سيء.

وده صحيح - 00:08:43

وده ميدان من ميادين الخلق لكن في ميادين تانية مهمة زي الخلق مع الله الخلق مع النفس يعني هل التخلق ده مع الناس بس يعني وخلق الناس بخلق حسن. يعني لما ننظر للحديث ده مسلا وصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا أبي - 00:09:03

غير اه وفي روان يعني لبعض الصحابة سيدنا عاذ مهمهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. فالعلماء مثلا يقولوا اتق الله حيثما كنت - 00:09:23

واتبع السيئات الحسنة تمحها طب ما ده نوع من التخلق برضو او دي خلق بس خلق مع مين ؟ خلق مع الله ممكن نقول فيه خلق مع النفس. تمام في سياسة النفس والتعامل معها يعني انها مسلا لو اساعت نعمل ايه ؟ اتبع السيئات الحسنات تمحها. اتق الله حيثما كنت خلق مع الله. انا هاعمل ايه ؟ في تعاملي مع الله - 00:09:42

سبحانه وبحمده. المهم فاول نقطة انا عايز اقف عندها ان احنا مش عايزين نحصر مفهوم الخلق في السجايا الحسنة آآ او زي ما قلت في التحلي ببعض الفضائل في المعاملات - 00:10:03

والتخلي عن بعض الرذائل في المعاملات مع الناس يعني وكان ده اشهر الاطلاق لكن في الحقيقة كلمة الخلق او التخلق او المادة دي نفسها اوسع بكثير من القضية دي. ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:10:19

لما يقول انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق تمام ؟ دي رواية صحيحة. وبرضو العلماء صححوا رواية انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق فالذهن ما يروحش بس لأن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت لمجرد ان هو الناس اللي هي آآ مسلا عندها كرم لأ - 00:10:36
يتتم الكرم والناس اللي عندها حلم يتتم الحلم ده المفهوم اوسع يعني ما هو صاحب صاحب الشرك ده صاحب خلق رذيل وصاحب التوحيد صاحب خلق فضيل الانسان اللي هو المؤمن آآ اخلاقه يعني هذا خلق فضيل - 00:10:57

ما هو هو المشرك ده عمل ايه ؟ ما المشرك ظالم. ان الشرك لظلم عظيم. طب هذا خلق فضيل حتى وان كان مسلا سمحه واسلوبه جميل. بس فيه هنا فيه خلق - 00:11:20

في خلق مهم جدا نقص منه ما هو دلوقتي هو بيعمل ويؤدي لغير الله يعني هو المفروض ان هو يعمل عند الله يؤدي الله ويؤدي لغير الله طب هو ده هذا الظلم - 00:11:30

اه اللي وقع بالشرك اه مثلا في في صحيح البخاري اشتغل ابن ادم واما شتمه اياياي فان ادعى لي الولد هو ده خلق ادعاء الولد لله بخلق حسن مش خلق حسن - 00:11:45

المعاصي مم يعني دي اخلاق رذيلة والحسنات او الطاعات دي اخلاق آآ فاضلة يعني ما حدش اتكلم في كده فاللي اقصده ان فكرة ان ده آآ خلق عشان هو بس يعني معاملة مع الناس لا مش يعني عايزين عايزين نتفق على ان مسألة الخلق مسألة اشمل بكثير - 00:11:59

بساطة شديدة جدا كون الانسان ما اوصى الله به سبحانه وبحمده واحبه يحرض على انه يتحلى به وما نهى الله سبحانه وبحمده عنه وكرهه يتخلى من عنه او يتظاهر منه ده يعني لعل المفهوم الاشمل لمسألة الخلق - 00:12:22

طيب بناء عليه احنا في عندنا حاجة اسمها التخلق بيبقى اول نقطة اتفقنا عليها مفهوم الخلق زاته انه واسع. النقطة الثانية اللي نتفق عليها هي اه ايه اللي يميز الخلق عن العمل العادي - 00:12:44

يعني ايه الفرق ما بين انسان ابدي كرما في موقف من المواقف او ابدي حلما في موقف من المواقف وما بين انسان خلق الكرم او خلق الحلم واضح اه ده مهم بردو - 00:13:02

اللي هي وكأنها السمات المميزة للخلق اللي يميز الخلق عن العمل العادي اللي يميز صاحب الخلق عن صاحب العمل العادي آآ اللي يميز آآ صاحب الخلق امور اه اولها انها هيئنة ملازمة لنفسه - 00:13:18

يعني صاحب الخلق يقولوا حتى كالخلاقة فيه يعني انا النهاردة كل حد بيشفوني يعني بيشفوني في ايد يمين وايد شمال بيشفون ده

كثير فهو صار سهلاً عليه بقى شيء يسير - 00:14:12
دي اول اه سمة مميزة للخلق السمة الثانية المميزة للخلق انها بما ان الانسان يعني الامر ده ثابت عنده بقى ولازمه بقى بيعمله
فكرة الایه السبات واللزوم يعني ثابتة وملازمة ثابتة عند الانسان وملازمة له - 00:13:57
كالخلة فيه ان هو فيه لحية. الخلقة فيه ان هو مثلاً آآ في اذن كذا. الخلقة فيه ان ايده كذا وشكلها كالخلقة فيه. فدي
شعري لونه اسود. مش عارف عيني ما لها! يعني اللحية شكلها يعني ده ايه؟ يعني ده هيئة ملازمة للانسان - 00:13:37

يقوم به على السجية. يقوم به على الايه ؟ السجية. ولذلك تجد مثلا انسان هو عنده خلق محبة مواساة الناس في المصائب ونجدته فالكلام ده هو يكثر منه كتير جدا وفي نفس الوقت يعمله بسعادة وفرحة وما عندهوش اي مشكلة خالص - 00:14:30
تمام آآ ولذلك حتى لما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله والحديث ده مهم جدا يا جماعة ومهم جدا بالنسبة لنا في اطفالنا ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:14:50

يعني الرب سبحانه وبحمده قسم بناء الارزاق قسم بياني اه وبين حضرتك فيه ناس اه اغنياء مسلا بالمال فيه ناس اغنياء بالعلم في يعني قسمت هذه الايه ؟ الارزاق طيب في قسمة تانية احنا ما بناخدش بالنها منها وهي قسمة الاخلاق - 00:15:06
قسمة الاخلاق دي زي اللي البعض بيقول عليه كده المواهب واحد ربنا اداله هبة ده وهبها حاجة ده وهبها حاجة. الكلام ده كان في معرض حديث سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

مع ان من انفق زوجين في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعوة من باب الصلاة كانوا اهل الصوم دعا بالصوم كان من اهل من باب الريان فمن كان من اهل الصدقة دعي - 00:15:33

من باب الایه؟ الصدقة الى نهاية کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم. وهو کأن النبی صلی اللہ علیہ وسلم يشير ان كل واحد فينا ربنا قسم بيننا الامور بشكل ما يعني هو عدل في الاخير - 00:15:43

آلا القسمة دي ان انا في حاجة انا مميز فيها في حاجة ربنا و هبني ايها في شيء ربنا اكرمني به. الشيء ده انا مشكلتي ان انا ما اكتشفيتوش او ما انتبهتش له - 00:15:56

طيب دائمًا نقول طب انا عايز اكتشف الشيء ده اعرفه ازايم ممكن اعرفه بنفسي او حد يعرفه لي. ممكن انا ابني في الغالب مش هيعرفه نفسه. انا اعرفه له - 00:16:08

اللي هو بقى يقول لك اكتشاف المواهب واكتشاف الموهوبين وبرامج تعليمية كبيرة قامت على الفكرة دي ان انت تركز مع الولد
تشوف ايه الحاجة اللي هو موهوب فيها وال الحاجة اللي - 00:16:18
اه اللي هو مميز فيها وازاي نستثمر الموهبة بتاعتته دي وال الحاجة المميز فيها ان احنا نرسم له مسار هو مسلا حد بيحب قوي الفك
والتركيب ومتش عارف ايه وبتاع لا ده - 00:16:28

ممكن يكون مهندس طيب خلاص نكمل في المسار الفلاني لأد بيحب الحاجة الفلانية ممكن يكون مدرس كمل في المسار الفلاني الكلام اللي هو الحاضر في القصة دي وابتنت عليه اصلا برامج - 00:16:38
تعليمية ومؤسسات كبيرة قامت على كده وفي اصلا مؤسسات تعليمية كبيرة جدا هي دي يعني المسج بتاعتتها او رسالتها للمجتمع اللي بتقدمه للمجتمع انانا هعمل كده انا هكتشف ابنك زي ما كانوا بيقولوا مسلا في مسألة الانماط هنمته لك هاعرفك هاعرفك نمطه واديك شوية معلومات عنده اقول لك مميز في كذا عنده كذا وهديك كمان خطة لاستثمار - 00:16:48
الكلام ده عشان نشوфе واحدا ممكن نستفيد من الكلام ده ازاى بجيسي نرسم له خطة يعني.انا هقولها لحضراتكم ببساطة شديدة جدا آآ احنا ازاى نكتشف المسألة دي؟ عندها او عند غيرنا - 00:17:08

بساطة هو الشيء اللي انت بتعمله يعني ملازم لك اكتر حاجة بتعملها فترة طويلة شئ كوييس طبعاً مش الشيء اللي مش كوييس.
واحد يقول لك انا ما بعملش حاجة لاني بنام. ما بعملش حاجة لاني بتفرج على التليفزيون وما بعملش حاجة لاني كزا - 00:17:21
حاجة كويسيه اللي انت بتعملها لفترات طويلة وتبقى سهلة عليك جداً ما بتحسش بمعناها وانت بتعملها يعني انت ممكن يتقال لك قم

اعملها دلوقتي انا تعبان تقوم تعملها عادي خالص. وبتكثر منها. يعني هي حاجة انت عملتها كتير اكتر حاجة انت عملتها قبل كده ملازم

- 00:17:34 -

لك يعني حاجة انت بيبقى سهل عليك لما تدعى اليها انك تقوم تعملها ولما تعملها ممكن تكتر منها مرة واتنين وتلاتة عشرة. حد مسلا بيحب الصدقة جداً فتلاليه كده حد بيحب الصلاة جداً تلاليه كده. آ حد بيحب التعليم جداً تلاليه كده. المهم يعني هي في الغالب دي صفاتها - 00:17:51 -

لانها ايه؟ خلق فيك اه ايه اللي دخلني بقى في الحديث ده؟ لانها خلق فيك فيما انها خلق في حضرتك او خلق في ابنك فهو بطبيعة الحال ما له. هو بيقدر يقوم بها بسهولة وبيكتثر منها و تمام. ولذلك ده بابك بابك - 00:18:11 -

المفتوح على مصراعيه للجنة. انت مطلوب منك ان انت تدوس فيه بكل ما اوتيت من قوة. او تخلي ابنك يدوس فيه لو هو عنده بكل ما ما اوتى من قوة مع انه يضرب بسهم في الابواب - 00:18:27 -

كلها باب فرائض الاعيان او ما لا يسع جهله او الحد الداني في كل باب طيب يعني اه انا بتكلم عن السمات المميزة للخلق. ان الخلق زي ما قلنا ان هو هيئة ملازمته للنفس. يعني حاجة كده اه ثابتة في - 00:18:37 -

الثبات وفيها الملازمنة انها حاجة ملازماني وكمان قلت ان هو يصدر على السجية بلا تكلف. يعني هو الانسان كده منه على سجيته. سهل خالص عليه. يعني سهل يسير عليه جداً. فيقدر مسلا ازا دعي اليه - 00:18:54 -

بيبقى يسير عليه اذا دعي اليه يعمله بسرعة جداً. خلاص؟ آ ممكن يعمله على اكمل واتم صورة ممكن يعمله على اكمل واتم الصورة يعني ممكن يكتتر منه خالص بيقى نلاهز هنا فيه اربع ابعاد مهمين جداً في الخلق - 00:19:10 -

البعد الاول هو بعد السهولة واليسير يعني حاجة سهلة ويسيرة عليه البعد الثاني هو بعد السرعة انه ممكن يعمله بسرعة جداً. يعني يستجيب له بسرعة البعد الثالث هو بعد التمام والكمال - 00:19:27 -

يعني حاجة يعملها على اكمل صورة واتم صورة البعد الرابع هو بعد الدوام يعني يقدر يدوم على الكلام ده ويلازمه مش مرة واتعدت او نزوة او سحابة صيف - 00:19:44 -

الاربع ابعاد دول اربع ابعاد مميزين جداً او سمات مميزة للخلق اللي بيؤدي شيء كخلق فيه واللي بيؤديه كده كمرة عابرة. اللي بيؤديه كمرة عابرة ممكن بيقى تقيل عليه. عمال ما ييجي يؤديه بيبقى ايه؟ يعني - 00:19:57 -

آآ بيأخر شوية طب بكرة طب بعده بيتقاعس يعني مش مش سريع. لما يعملوا يعملا نص ونص ما يعملاش كما ينبغي يعملاش مرة ما يعملهاش الثانية. تمام ولو تذكروا حضراتكم قلنا في قبل كده ان التدبر هو اللي يخلي الاتباع بالحالة دي في الاربع سمات دول. بيقى ايسر - 00:20:12 -

واسرع واتم وادوم وقلنا ان هذا اللون من السلوك لو العمل بقى بالشكل ده هيبقى عمل المؤمن عمل المؤمن او عمل الحكيم عمل المؤمن او عمل الايه؟ الحكيم ان المؤمن او - 00:20:32 -

التحكيم هو اللي عمله بالشكل ده. انما مثلاً المنافق اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراعون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً انما المؤمن اذا حزب امر فزع الى الصلاة ارحننا بها اذا نودي بالصلاحة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:20:46 -

فالعمل الواحد هنا العمل الواحد بتاع الشخص المتخلق بيبقى اسمه ايمان على مقتضى الایمان او على مقتضى الحكمه ده تصرف الشخصي الحكيم فعلاً لما يدعى الى خير لا يبقى يقوم بسرعة ما يتاخرش يعمله على اكمل صورة ما يعملاش مرة ويبطل ما هو خير ليه نوقفه؟ ينبغي ان نستكتر منه - 00:21:01 -

المهم فعشان كده السمات المميزة للخلق هي الاربع سمات دي او ممكن نختصرهم في سنتين نقول انها هيئة ملازمته للنفس على ذي ما عرفها الموارد دي مسلا في النكت والعيون او عرفها الرز في مفاتيح الغيب او غيره من العلماء انها هيئة ملازمته - 00:21:21 -

النفس خلاص؟ ملازمته للنفس دي بيبقى هي فيها فكرة ايه؟ فيها فكرة انها دائمة اللي هي قلنا عليها الدوام اللي في الآخر. وفيها كمان فكرة السهولة واليسير اه تصدر عنه بلا تكلف واضح جداً فكرة السهولة واليسير واضح جداً فكرة السرعة واضح جداً فكرة التمام انه

يقدر يتنمها ويكملاها بدون يعني مشاكل او - 00:21:37

ما يكونش الامر صعب عليه. تمام كده طيب اه دي السمات المميزة للخلق بقى دلوقتي احنا عرفنا الخلق انه حاجة اشمل بكثير من مجرد التخلق ببعض الفضائل في التعامل مع الناس او التخلق عن بعض الرذائل في التعامل مع الناس. النقطة الثانية عرفنا السمات -

00:21:57

ازا الخلق طيب ايه بقى التخلق التخلق ده التفاعل يعني اكتساب الخلق اكتساب الخلق اكتساب الخلق ده اكتساب الخلق اللي موجود هنا اكتساب الخلق اللي انا سمعته سمعت حضرتك بتوصيني به في الكلام - 00:22:12
اكتساب الخلق اللي حضرتك بعثهولي وصية في رسالة اكتساب الخلق اللي سيدنا النبي وصاني بيه صلى الله عليه وسلم اكتساب الخلق اللي ربى وصاني بيه واضح ايه بقى الخلق ده؟ قلنا برضو ما تحصروش في حنة تحلق بفضائل او تخلق عن بعض الرذائل في التعامل مع الناس. لا - 00:22:33

00:22:52

كل شيء جميل او حسن او فيه خير لي وده والتخلق عن كل شيء رذيل او سيء او فيه شر له. تمام طيب بقى التخلق هو اكتساب الخلق ده. ان انا آآآ ابدأ اعمل ايه؟ هل بقى ركزوا معي عشان دي مهمة جدا. عشان بعض الفضلاء يقول مسلا ايه؟ هو التخلق -

00:23:12

عبارة عن ايه؟ ان انا الحاجة دي اللي انا ربنا وصاني بها. اعملها مرة. لأ التخلق بقى الموضوع مش هيبيكي كده بس بيقى انت فعلا تخلقت ممكن تبقى انت كده شرعت في التخلق شرعت في التخلق - 00:23:12
لكن يعني احنا دايما نقول في تحدي كده كبير اللي هو تحدي الشرع والطبع يعني انا الطبع بتاعي ان انا ما بعملش الحاجة دي وكسول ومش عايز اقوم بها وفي الشرع الشرع يريديني ان انا اعملها - 00:23:26

فانا ازاي بالشرع تمام اه افضل اعمل تتبع خلاص على هزا الطبع عشان بقى وفق الشرع يعني الشرع جاء بصورة والطبع على صورة.
طبعي انا اللي انا فيه على صورة. والشرع جاء بسترة. ازاي ان انا اقدم الشرع على الطبع - 00:23:43
فقدم الهدى على الهوا. الهدى على الهوى. الشرع على الطبع ولذلك عشان تقدر انت حضرتك تنتقل من جزيرة الطبع او جزيرة الهوى الى جزيرة الشرع او جزيرة الهدى هتحتاج في النص كده - 00:24:06

ما نسميه بالتلخلق التطبيع نسميه بالتلخلق. انك تخلق تفضل تخلق بايه تخلق باللي هنا بيقى انت عندك دول دي جزيرة اهي ودي جزيرة دي جزيرة الطبع او الهوا ودي جزيرة الشرع او الهدى - 00:24:24

انت هتروح على الجزيرة دي تبقى من سكانها وتجتهد تجتهد تجتهد في انك تنفذ ده وتخلق به وتتطبع به لغاية ما الشرع الشرع يعني يفتح جزيرة الطبع ويصير الطبع موافقا للشرع - 00:24:39
ولغاية ما الهدى يفتح جزيرة الهوى فيصير الهوى موافقا للهدى واضح؟ ده دي المفروض اللي انا نفسي اصل اليه سواء مع نفسي او مع ابني او مع اي حد اعرفه - 00:25:01

ان الشرع يفتح جزيرة الطبع ماشي؟ حتى يصير الطبع موافقا للشرع وان الهدى يفتح جزيرة الهوى حتى يصير الهوى موافقا للهدى تمام فده اللي احنا بنسميه التخلق او بنسميه التطبيع ايا كان بقى. المهم ان هو اكتساب الاخلاق دي. طيب آآاه بقى انا انا اعرف ازاي انا تخلقت - 00:25:15

يعني واحد عمل الحاجة مرة كده تخلق لأ وشرع في التخلق شرع في التخلق بس كده تخلق لا ما تخلقش طيب آآ عملها بس كانت يعني بيعاملها شاقة عليه قوي وتعبه وكلام من ده كده تخلق - 00:25:43

ما تخلقش لسه هو ما تخلقش لأن الموضوع صعب عليه. هو برضه بيجاحد في التخلق طيب واحد عملها بس تطهيرا مش تطويرا. هل ده التخلق التام؟ لأ مش التخلق التام - 00:25:59

طيب واحد عملها مرة وبطل بعد كده مش تخلق؟ لا مش تخلق. هو شروع في التخلق. ممكن نقول تخلق مرة بس مش هو ده التخلق الذي يراد فالمطلوب ان انا عملني بالكتاب العزيز او العمل بالكتاب العزيز اللي انا اعلمه لابني - 00:26:12

او اعلمه لبنتي انه يبقى تخلق انت يا دكتور بتتكلم عن التزكية ايه علاقة التزكية بالقصة دي ؟ اه هي دي بقى ان احنا مش نريد ان هو يتذكى مرة وعدين. احنا نريد انه يتخلق يعني مسلا - [00:26:28](#)

الاية دي هو يتذكى بها. يعني تظهر بها وتتطور على مستوى التخلصية وتجليه. آآ يتتطور على مستوى التمكين والتحسين والتحسين او على مستوى الترميم التتميم آآ تميم التدعيم التدوين التقويم ماشي على اي مستوى من المستويات دي. تمام كده - [00:26:40](#)

هو يتظاهر ويتطور كي يتذكى بس الكلام ده عايزه مرة وعبر؟ لا لا لا ولذلك بقى احنا عايزين التزكية لو تذكروا اللي هي قامت على ايه؟ اللي هي قامت على اكتاف - [00:27:02](#)

الفهم والتدبر اللي هو قامت على اكتاف التعليم اللي هو الفهم والتدبر وما سبقها وعايزين التزكية دي اللي هي مش هتفق هنا لأن دي هتتعلق او تتثبت بالتلخلق عشان يعني بقى معراج لحالة اخرى. معراج لحالة اخرى - [00:27:15](#)
فلذلك احنا عايزين التزكية تكون تخلقا بيقي التزكية دي قامت على اكتاف الفهم والتدبر وهي هتثبت وتتعلق بالتلخلق علشان يعني يرفعها فيصير هذا الذي اوصى به الرب سبحانه وبحمده يجتهد المؤمن في ان يكون اكمل الناس اتباعا له. اكمل الناس اتباعا له. حد يقول طب ليه - [00:27:36](#)

تزكية وتخلق ومش يا جماعة هو فيه شيء افضل او اكمل من احكام الرب سبحانه وبحمده التي جاءت في الكتاب العزيز وانا ما اقصد احكام بقى اللي هو والحكم اللي هو الشرعي او الحكم بما انزل الله مسلا في بعض المسائل اللي تخص الامم او تخص الحدود او غيرها. لأن كل يعني اللي في القرآن دي احكام لله - [00:28:02](#)

احيانا الاحكام دي تنظم حياة الامم حياة المجتمعات حياة الاسر حياة الشخص نفسه وعلاقته بربنا علاقته بغيره علاقته بصلاته علاقته بصومه كل ده احكام. لذلك حتى ده كان مفهوم الامام القرطبي للاحكام لما قال جامع الاحكام القرآن الكريم في تفسيره. فالشاهد - [00:28:22](#)

ما فيش حكم احسن من حكم ربنا ما فيش يعني ما فيش ومن اصدق من الله قيلا ومن احسنوا من الله حديثا. خلاص ده احسن الحديث. فبناء عليه احنا عايزين نبقى فعلا - [00:28:39](#)

لما نكون تعاملنا معه نكون تعاملنا معه افضل تعامل. ويكون فعلا اكمل انتفاعنا به. اكمل انتفاعنا به. ان هو فعلنا يكون على ابهى واكمel واتم صورة. ولذلك يراد ان احنا عملنا به يكون تخلقا. يعني انا تزكيت عشان احاول اعمل آآ استوعب المحاور - [00:28:49](#)

كلها وكن كمان تخلقت اكون تخلقت. تخلقت ان انا لأن عملت الحاجات اللي انا قلتها دي وارتقيت لي مرتبة. وده اللي نريد له لولادنا. واصلا المفروض ده اللي بالتربية انك هتعاهده فورا بعد طور حتى يصل الى كماله. ولذلك التخلق فيه كثير من الحاجات الايه؟ الحاضرة في التزكية من التصبر - [00:29:09](#)

والتكبد ومن التمهل وكمان من التدرج. خلاص؟ الحاجات دي مهمة جدا ومن التعاهد. كل الكلام ده ضروري عشان يحصل التخلق على اكمel واتم الصورة. ليه احنا بنتخلق ببساطة شديدة جدا ربنا وصف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم؟ قال وانك لعلى خلق عظيم. ولازم حضراتكم - [00:29:29](#)

طلعوا تفسيرها واحنا عندنا كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة اللي هي نسخة الاحوال. احوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. احنا عندنا مبحث كامل عن الاية دي وشرحها - [00:29:49](#)

ما يتعلق بها وعندنا مبحث كامل عن وصف سيدة عائشة رضوان الله عليها وعلى ابويها لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن - [00:30:01](#)
تشوفوها حضراتكم وتعرفوا ازاي كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حريص على ان هو شخصيا على المستوى الشخصي يتخلق بكتاب الله سبحانه وبحمده يعني ما كتش علاقة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:30:15](#)

علاقة تعامل مرة وعابرة لأ كان يتخلق به النبي كان يتخلق به صلى الله عليه وسلم. فتشوفه ان شاء الله تفسير الاية
وتشوفه ان شاء الله رب العالمين. آآ الكلام ده وممكن حتى اللي عايز حاجة على السريع ممكن كتاب - 00:30:25
البيانات تسود وجهي منهج النواب في التعامل مع القرآن الكريم. في بعض اشارات لايه ؟ آآ لهذا الكلام. آآ دي كده التزكية وده كده آآ
التخلق اه لا يزال برضو اتباع الاية اه محتاجين نتكلم عنه شوية تانية عشان نوضح حاجة مهمة قوي اسمها سور الاتباع - 00:30:39
ايه صور الاتباع دي ؟ ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني واسق حياتي قرب - 00:30:57